



(٦٣٧) (٦٦٩)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال الموسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)
الانضباط العاطفي وعلاقته بالوعي الزمني لدى أطفال الروضة
١. م.د نضال سهيم حسن
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
nidhalsh0@gmail.com

المستخلص :

هدف البحث الحالي التعرف على الانضباط العاطفي والوعي الزمني كذلك على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين لدى أطفال الروضة ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة اعداد مقاييس الانضباط العاطفي والوعي الزمن , إذ بلغ عدد فقراته بصيغته النهائية من (٢٦)فقرة والوعي الزمني (٢٠) فقرة وقد تم التأكد من خصائصه السايكومترية وتم تطبيق المقياس على عينة مكونه من (٢٠٠) طفل وطفلة من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط ، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

وفي ضوء اهداف البحث الحالي تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- ١- إن الأطفال لا يوجد لديهم انضباط عاطفي
 - ٢- أن أطفال الروضة لا يوجد لديهم وعي زمني
 - ٣- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الانضباط العاطفي والوعي الزمني
- الكلمات المفتاحية: (الانضباط العاطفي / الوعي الزمني / طفل الروضة)

Emotional Discipline and Its Relationship to Time Awareness among Kindergarten Children

Assistant Professor Nidal Suhaim Hassan

Ministry of Education / Baghdad Education Directorate, Second Rusafa

nidhalsh0@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify the level of emotional discipline and time awareness, as well as the correlation between the two variables among



kindergarten children. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher prepared two scales: emotional discipline and time awareness. The final version of the scale comprised (26) items, while the time awareness scale comprised (20) items. Its psychometric properties were verified, and the scale was applied to a sample of (200) boys and girls from the Baghdad Education Directorate, Second Rusafa, selected using a simple random sampling method for the academic year (2024-2025)

In light of the current research objectives, the following results were reached:

Children do not have emotional regulation-

Kindergarten children do not possess temporal awareness-

-There is a positive correlation between emotional regulation and temporal awareness.

Keywords: (Emotional discipline / Time awareness / Kindergarten child)

الفصل الاول : مشكلة البحث

الطفولة المبكرة مرحلة تنمو فيها الشخصية الإنسانية، حيث تتشكل فيها بذور التوازن النفسي والاجتماعي والعقلي ، وتأسيس نموه العاطفي والمعرفي. ويُعد الانضباط العاطفي عنصراً أساسياً في الذكاء العاطفي، إذ يُمكن الأطفال من التحكم في انفعالاتهم وتنظيم سلوكهم في مختلف المواقف . تشير الملاحظات التربوية والميدانية إلى وجود اختلاف ملحوظ في مستويات التنظيم الانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، لا يعني الانضباط العاطفي القمع أو الكبت ، بل هو قدرة الطفل على فهم الانفعالات وتنظيم استجاباته للمواقف، وهو مؤشر على نضج الجهاز التنفيذي في الدماغ (Blair & Diamond, 2008). أما الوعي الزمني، فهو أكثر من مجرد معرفة الوقت أو أسماء الأيام، بل هو قدرة عقلية معقدة تتضمن تنظيم التسلسل الزمني للأحداث، والشعور بالتوقيت، والتخطيط قصير المدى. تتطور هذه القدرات تدريجياً وتتأثر بالنضج العاطفي والمعرفي وهي مهارات معرفية ضرورية للنمو العقلي وتنظيم الذات (Friedman, 2005)

أظهرت الأبحاث الحديثة أن الأطفال الذين يتمتعون بتنظيم عاطفي جيد يتمتعون بمستويات أعلى من ضبط النفس، وبالتالي قدرة أفضل على توقع الإشباع وتأجيله، وهو ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بفهم الوقت وتنظيم السلوك (Mischel et al , 1989). كما ترتبط مهارات الوعي الزمني ببنية الذاكرة العاملة والانتباه التنفيذي، والتي تتأثر أيضاً بالحالة العاطفية للطفل (McClelland et



(al., 2007) ، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التربية، وخاصةً في بيئة رياض الأطفال، لوحظ تفاوت كبير في قدرة الأطفال على التحكم في انفعالاتهم وتنظيم سلوكهم في مواقف الحياة اليومية. كما لوحظ تفاوت مماثل في إدراكهم للزمن، مثل فهمهم لمفاهيم "الآن" و"قبل" و"بعد"، وفهمهم لتسلسل الأحداث، وقدرتهم على تنظيم وقت اللعب والتعلم.

كما لفت نظر الباحثة تحديداً إلى أن بعض الأطفال أظهروا مستويات عالية من رباطة الجأش، والقدرة على الانتظار، والانضباط الذاتي، بينما أظهر آخرون اندفاعاً، وانفعالات مفرطة، وصعوبة في ضبط أنفسهم. وهذا يُضعف قدرتهم على تنظيم الوقت، ومتابعة الأنشطة، واتباع التعليمات اليومية. دفع هذا التفاوت في هذا المجال الباحثة إلى التساؤل عن وجود علاقة بين درجة الانضباط العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة ومدى إدراكهم النمائي للوقت . حدد البحث بتساؤلات التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الانضباط العاطفي والوعي الزمني لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث : تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصةً رياض الأطفال، من أهم مراحل حياة الإنسان. وتُعرّف بأنها المرحلة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية والعاطفية. وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التربوية والنفسية أن ما يكتسبه الطفل في السنوات الأولى من عمره يُرسّخ ويُشكّل أساساً متيناً لتعلمه وسلوكه الشخصي والاجتماعي في المستقبل (Barnett, 2008,345).

تؤكد نظريات النمو أن الأطفال في هذه المرحلة يتمتعون بطاقة كبيرة للتعلم والاستكشاف، ويُظهرون حساسية عالية للمحفزات البيئية. في هذا السياق، تُعدّ رياض الأطفال بيئة تعليمية واجتماعية حيوية تُهيئ الأطفال للبيئة المدرسية، وتُتميّ قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مما يؤثر بشكل مباشر على نموهم النفسي والاجتماعي. ووفقاً لتقرير صادر عن مركز هارفارد لتنمية الطفل (٢٠١١)، تُتميّ برامج رياض الأطفال الجيدة الوظائف التنفيذية للدماغ، وتُسهم في تنمية مهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات (Snow, C. E., & Dickinson, D. K. (2001)) ، ومن ضمن تحكم بالانفعالات هو الانضباط العاطفي كونه عنصراً أساسياً في النمو الصحي في مرحلة الطفولة المبكرة. وهو يُشير إلى قدرة الطفل على فهم عواطفه والتحكم فيها والتعبير عنها بطريقة مناسبة للسياق، وتُشير الدراسات النفسية إلى أن تطوير مهارات تنظيم الانفعالات في رياض



الأطفال يُبنى بقوة بالنجاح الشخصي والاجتماعي والأكاديمي في مراحل لاحقة من الحياة (Denham et al., 2003)، وأن الأطفال الذين يتمتعون بمهارات جيدة في تنظيم المشاعر هم أقل عرضة لتجربة مشاكل سلوكية مثل العدوان ونوبات الغضب وصعوبات التكيف ومن المرجح أن يكون لديهم القدرة على إقامة علاقات صحية مع الآخرين (Calkins, & Hill, (2007).

وتُساعد القدرة على تنظيم العواطف الطفل على الانخراط في اللعب التعاوني، والمشاركة، وحل النزاعات مع أقرانه دون الانخراط في سلوكيات اندفاعية. تُظهر دراسة أجراها دينهام وآخرون (٢٠٠٣) وجود علاقة مباشرة بين كفاءة تنظيم العواطف والقبول الاجتماعي للطفل بين أقرانه في رياض الأطفال (Denham et al, 2003)، وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن توفير التدريب للأطفال على مهارات تنظيم العواطف في بيئة رياض الأطفال يقلل من حدوث السلوكيات المزعجة مثل العناد والعدوان والاندفاع ويساهم في خلق بيئة صفية أكثر استقرارًا (Riggs et al., 2006).

من مؤشرات إدارة السلوك أو ضبطه هو وعي الطفل بالوقت الذي ينتج عنه قدرته على الانتباه، والالتزام بالروتين اليومي، وتوقع التغيير، مما يدعم ضبط النفس والانضباط الشخصي وهذا ما أكدته دراسة أجراها مونتروي وآخرون (٢٠١٦) أن الأطفال الذين يتمتعون بوعي أفضل بالوقت أظهروا ضبطًا ذاتيًا ومثابرة أكبر في أداء المهام (Montroy et al. (2016)، كما أشارت الدراسات إلى أن تطوير المفاهيم الزمنية يُشكل أساسًا أساسيًا للتطور المعرفي، ويدعم تطوير اللغة المعرفية المتعلقة بالزمن، مثل استخدام أزمنة الأفعال وتسلسل الأحداث السري (باور، ٢٠٠٧). فالطفل ذو الوعي الزمني الجيد قادر على سرد أحداث الحياة بترتيب منطقي، وفهم علاقات السبب والنتيجة (Bauer, (2007).

كما يُمكن الوعي الزمني الأطفال من فهم العواقب المستقبلية لأفعالهم، ويساعدهم على التخطيط للأحداث المستقبلية، مما يُحسن التفكير المُنظم واتخاذ القرارات. كما أظهرت دراسة أجراها أتانس وأونيل (٢٠٠٥) أن التفكير المستقبلي يبدأ بالظهور لدى الأطفال منذ سن ما قبل المدرسة، ويتطلب تنمية وعي واضح بالتسلسل الزمني (Atance & O'Neill (2005).

تشير أدبيات علم النفس النمائي الحديثة إلى أن الوعي الزمني وتنظيم الانفعالات وظيفتان معرفيتان عاطفيتان مترابطتان تعملان معًا لتعزيز تنظيم الذات لدى الأطفال. لا تقتصر القدرة على إدراك



الوقت على تنظيم الأحداث، بل تشمل أيضًا التنبؤ بالنتائج المستقبلية وتعديل السلوك وفقًا للسياق الزمني، مما يتطلب القدرة على تنظيم الانفعالات وتأجيل الإشباع، فالطفل يفهم مفاهيم مثل "لاحقًا" و"انتظر" و"غداً"، يبدأ تدريجيًا بتعلم تأجيل رغباتهم، وهو مؤشر على ضبط انفعالاتهم أو العاطفي. يُظهر الأطفال الذين يطورون الوعي بالوقت مبكرًا قدرة أفضل على إدارة مشاعر الإحباط والتسويق (Sethi et al. 2000) مما سبق يمكن تلخيص الأهمية النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية :

- ١- يساهم هذا البحث في اغناء المكتبة بالاطار نظري لمتغير الانضباط العاطفي ومدى فهم العلاقة بين بعدين معرفي وانفعالي كمهارة تنظيمية الانضباط العاطفي ، والوعي الزمني كبعد معرفي إدراكي.
 - ٢- معالجة فجوة بحثية إذا تُسهم هذه الدراسة في سد هذه الفجوة العلمية من خلال تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين هذين المتغيرين (الانضباط العاطفي و الوعي الزمني) وتوضيح أبعادهما.
 - ٣- يدعم البحث الاتجاهات الحديثة في علم نفس النمو التي تُركز على تكامل وظائف الدماغ العليا في مرحلة ما قبل المدرسة
- الأهمية التطبيقية :

- ١- يُسهم هذا البحث في توجيه المعلمات الروضة نحو دمج مهارات التنظيم العاطفي مع مفاهيم الوعي الزمني ضمن الأنشطة اليومية التي تقدم لطفل لكي تساعده على التكيف مع جو الروضة
- ٢- يمكن الاستفادة من المقاييس المعدة لتقييم مهارات الطفل في الانضباط العاطفي والوعي الزمني ، مما يتيح التدخل المبكر في حال وجود ضعف في احد المهارتين
- ٣- يمكن الاستفادة من هذا البحث قيام دورات تدريبية إلى المعلمات او اولياء الامور لرفع مستوى الوعي لديهم وتساعدتهم في تنمية كيفية التعامل مع الأطفال ومساعدتهم في تنمية التنظيم الذاتي والسلوك المنضبط من خلال ممارسات بسيطة وفعالة في الحياة اليومية.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى

- ١- الانضباط العاطفي لدى طفل الروضة.
- ٢- الوعي الزمني لدى طفل الروضة.



٣- العلاقة الارتباطية بين الانضباط العاطفي والوعي الزمني لدى طفل الروضة.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥
جانب الرصافة الثانية من محافظة بغداد.

تعريف المصطلحات :

اول: الانضباط العاطفي عرفه كل من

Gross(1998): وهو أحد أبعاد التنظيم الذاتي ويتضمن الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية، مثل إعادة التقييم، أو التثيت، أو التحكم في السلوك، التي يستخدمها الطفل للتعامل مع المشاعر القوية مثل الغضب، أو الإحباط، أو الخوف (Gross, 1998:271).

Denham(2006): هي قدرة الطفل على التمييز والفهم والتحكم في التعبير عن مشاعره بطريقة تتناسب مع الموقف، وهذا يساهم في بناء علاقات اجتماعية إيجابية وتجنب السلوك الاندفاعي أو العدوان (Denham, 2006: 57).

-الفقي (٢٠١٥) : "أحد جوانب التنظيم الذاتي هو قدرة الطفل على تنظيم المشاعر السلبية، مثل الغضب أو الخوف، وتوجيهها إلى سلوكيات مقبولة اجتماعيًا." (الفقي ، ٢٠١٥ :٥٦).

- التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابة المعلمة على مقياس الانضباط العاطفي .

التعريف النظري للباحثة مشتق من نظرية جولمان : هو قدرة الفرد على التنظيم الذاتي من خلال القدرة على مقاومة الاحباط ،التحكم بالانفعالات ،تأجيل الاشباع وانتظار الدور والتفاعل الهادئ عند مواجهة التحديات

ثانيا :الوعي الزمني عرفه كل من

Bauer (2007): قدرة الطفل على التمييز بين الترتيب الزمني للأحداث اليومية، واستخدام مفاهيم مثل "قبل، بعد، الآن، لاحقًا" وفهم الروتين اليومي المتعلق بالوقت تساهم في تنمية ضبط النفس والاستقلال (Bauer, 2007:45)

عبد العزيز (٢٠١٣) : " قدرة الطفل على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل، وربط الأحداث اليومية بترتيب زمني منطقي، تساهم في تنمية المهارات العقلية واللغوية." (عبد العزيز ، ٢٠١٣ :

(٤٥



حسين (٢٠١٨) : هو قدرة الطفل على فهم المفاهيم الزمنية التي تشير إلى ترتيب وتدفق الأحداث باستخدام مفرداته، على سبيل المثال، قول (أمس - اليوم - في لحظة)، وفهم الروتين اليومي والقدرة على التمييز بين الأوقات (حسين ، ٢٠١٨ : ٢٤) .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابة المعلمة على مقياس الوعي الزمني .

التعريف النظري المشتق من النظرة الشمولية : هو قدرة الطفل على ادراك التسلسل الزمني للأحداث (اي تحدث بترتيب معين وفهم تسلسها وادراك الزمن اليومي(صباحا ، ظهر ، مساء) وقدرته على ادراك مفاهيم الزمن(الماضي والحاضر) بصورة عامة والانتباه والتنظيم الزمني (اي الالتزام بالأنشطة وفق وقتها المحدد)

طفل الروضة : عرفت وزارة التربية (٢٠٠٥)

هم الأطفال الذين ينقبوا في رياض الأطفال والذين اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها من السنة الميلادية (٣١/ كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادس من عمره (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٨) .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : مفهوم الانضباط العاطفي

يُعدّ تنظيم الانضباط العاطفي ركناً أساسياً من أركان النمو العاطفي السليم، إذ يُمكن الأفراد من التعرّف على مشاعرهم والتحكم فيها والتعبير عنها بشكل سليم في مختلف المواقف. ويكتسب هذا المتغير أهمية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لدوره المهم في تشكيل الشخصية والمهارات الاجتماعية والعاطفية ، فقد عبر عنه الخطيب (٢٠١٧) انه " قدرة الطفل على إدارة عواطفه بطريقة متوازنة ومناسبة دون تعريض تفاعله الاجتماعي أو نموه النفسي الطبيعي للخطر " (الخطيب ، ٢٠١٧ : ٥٦) بينما وصفه زهراني عارف الزهراني (٢٠٢١) أنها عملية داخلية يتعلم فيها الطفل كيفية التعامل مع المشاعر السلبية كالغضب والإحباط ويطور آليات التنظيم الذاتي التي تسمح له بالتكيف مع البيئة المحيطة (زهراني ، ٢٠١٢ : ٨٩) لذا يُعدّ الانضباط مهارة نفسية واجتماعية أساسية ينبغي تنميتها منذ الطفولة المبكرة. وقد أظهرت الدراسات أن تنمية هذه المهارة تُسهم في زيادة الكفاءة الاجتماعية، والدافعية للتعلم، والتكيف السليم. ومن المهم إدراج هذا المفهوم في البرامج التعليمية والتنموية للأطفال، وخاصةً في مرحلة رياض الأطفال.



أهمية الانضباط العاطفي:

- التطور الاجتماعي: يُسهم في بناء علاقات صحية مع المعلمين والاقربان .
 - النجاح الأكاديمي: يستطيع الأطفال المتكيفون عاطفياً التركيز والتفاعل بشكل أفضل في البيئة التعليمية.
 - الوقاية من السلوك العدواني: يُسهم في الحد من السلوكيات العاطفية الحادة كالعنف أو الانسحاب.
 - التكيف مع البيئة: يُساعد الأطفال على مواجهة صعوبات وضغوط الحياة المدرسية والاجتماعية (Graziano et al , 2007:789).
- أبعاد الانضباط العاطفي: وفقاً للأدبيات، يمكن تلخيص أبعاد الانضباط العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة على النحو التالي:
١. الوعي العاطفي: قدرة الطفل على إدراك مشاعره وتصنيفها.
 ٢. التحكم في الانفعالات: قدرة الطفل على تهدئة نفسه والتحكم في انفعالاته في المواقف الصعبة.
 ٣. التعبير المناسب عن الانفعالات: استخدام وسائل التعبير المناسبة (مثل الكلام والرسم واللعب).
 ٤. التفكير قبل التصرف: تأجيل الاستجابة العاطفية واللجوء إلى التأمل.
 ٥. التنظيم الذاتي الاجتماعي: تنظيم الانفعالات وفقاً للمعايير الاجتماعية (Denham et al , 2012:567).

العوامل المؤثرة على الانضباط العاطفي

١. الأسرة: أسلوب التربية والاستجابة لمشاعر الطفل.
٢. العلاقات مع الأقران: توفير فرص للتعلم المتبادل للانضباط الذاتي.
- ٣-معلمة رياض الأطفال: بيئة صفية داعمة وعلاقات آمنة.
٤. السمات الشخصية: مثل المزاج والجهاز العصبي.
٥. التعليم والتعلم المنظم: برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي (عثمان ، ٢٠٢٠: ٨٩)

ثانياً : مفهوم الوعي الزمني

الوعي الزمني متغير نمائي يتطور تدريجياً من خلال التفاعل مع البيئة، ويتأثر بالعوامل الاجتماعية واللغوية. يساعد تطوير هذا الوعي في مرحلة رياض الأطفال على تعزيز ضبط النفس والوعي المعرفي، مما يجعله عاملاً مهماً في التعلم والسلوك ،واوضح الدرادكة (٢٠١٣) انه "قدرة الطفل



على إدراك الوقت كمفهوم متعدد الأبعاد ومتغير مثل الماضي والحاضر والمستقبل؛ والوعي بالترتيب والتزامن والتنظيم الزمني للأحداث" (الدرادكة ، ٢٠١٣ : ٨٩)

يتأثر تطور وعي الطفل بالوقت بمجموعة متنوعة من العوامل البيئية والمعرفية والاجتماعية والتنموية التي تشكل تجربة الطفل للوقت والطريقة التي يتعامل بها مع الوقت ومن هذه العوامل هي :

١- العامل المعرفي Cognitive Factor: الذي يشمل كل من

- قدرة الطفل على التفكير المجرد والتمييز بين المتغيرات الزمنية (قبل، بعد، الآن، لاحقاً).
- تطور الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى، إذ يعتمد إدراك التسلسل الزمني على تذكر أحداث الماضي وربطها بالحاضر.

• مستوى تطور الوظائف التنفيذية، كالانتباه والتخطيط والتنظيم، والتي تؤثر بشكل مباشر على إدارة الطفل للوقت (Zelazo & Carlson, 2012:360)

٢- العامل اللغوي (Linguistic Factor): يتضح من خلال

- تُعد اللغة أداة أساسية لفهم الزمن، إذ تُنقل المفاهيم الزمنية من خلال الكلمات (مثل: غداً، أمس، كل يوم).

• يُطور الأطفال الذين يتعرضون لخطاب لغوي غني بالمفردات الزمنية وعياً زمنياً أسرع (Vygotsky, 1978 : 456)

٣- الروتين والأنشطة اليومية (Daily Routine and Structure) ومنها الأنشطة

- يُساعد التعرّف على روتين يومي مُنظّم الأطفال على فهم ترتيب الأحداث (على سبيل المثال، بعد الإفطار نغسل أسناننا، ثم نذهب إلى الحضانة).
- تُربط الأنشطة المتكررة الوقت بالأحداث، مما يُساعد الأطفال على تطوير توقعات زمنية (العمرى ، ٢٠١٩ : ١٧٩).

٤- النضج العصبي والنمائي (Neurological and Developmental Maturity) ومن

مظاهرها

- يلعب نمو الجهاز العصبي، وخاصةً القشرة الجبهية، دوراً هاماً في التحكم في إدراك الوقت.
- ويميل الأطفال الأصغر سناً إلى قياس الوقت بناءً على شدة الحدث أو عاطفته، وليس الوقت الفعلي (Wittmann, 2013: 217).

٥- العامل الثقافي والاجتماعي (Cultural and Social Factors) الذي يتمثل



اختلاف مفاهيم الوقت باختلاف الثقافات، حيث تُولي بعض الثقافات أهمية أكبر للتخطيط وضبط الوقت من غيرها.

يُساعد التفاعل مع البالغين، وخاصةً من خلال سرد القصص، على تنمية الشعور بالتسلسل الزمني والتاريخي.

٦-أنواع الأنشطة التعليمية والممارسات التربوية

• يُسهّم استخدام الجداول الزمنية المُصوّرة، والتقييمات الفصلية، وساعات الحصص الدراسية بشكل إيجابي في تعزيز الوعي الزمني.

• التعلّم من خلال قصص ومشاريع متسلسلة زمنيًا تتعلق بمفاهيم الماضي والحاضر والمستقبل (صالح ، ٢٠١٥ : ٦٦).

٧-الظروف العائلية والبيئية

• عادةً ما يتطور لدى الأطفال الذين يعيشون في بيئات منظمة ومستقرة إدراكٌ للوقت.
• قد تؤدي الاضطرابات في البيئة الأسرية (مثل التنقلات المتكررة أو انعدام الروتين) إلى اضطراب في إدراك الوقت.

٨-الذكاء العام والقدرات العقلية: يرتبط الوعي الزمني ارتباطًا إيجابيًا بالذكاء العام، وخاصةً فيما يتعلق بالتنظيم المعرفي والترتيب المنطقي للأفكار (13 : 2017, Tillman &Barner).

أهمية الوعي الزمني في مرحلة الطفولة المبكرة

١- يُساعد على تنمية ضبط النفس وتنظيم السلوك.

٢- يُساعد على فهم تسلسل الأحداث والتخطيط للمستقبل.

٣- يدعم مهارات التعلم الأكاديمي، وخاصةً في الرياضيات والقراءة.

٤- يرتبط بتنمية الذاكرة الزمنية والتعرف على الأنماط.

النظريات التي تناولت الانضباط العاطفي :

نظرية التحليل النفسي - سيغموند فرويد (Sigmund Freud)

اعتبر فرويد الانضباط العاطفي صراعًا بين الهو، الذي يُمثل الغرائز، والأنا، الذي يحاول تكيف الرغبات مع الواقع، والأنا الأعلى، الذي يفرض القيم الأخلاقية، وأنه يحدث عندما يتحكم الأنا في الدوافع الغريزية للهو وفقًا للمعايير الاجتماعية حيث تبرز آليات الدفاع (مثل الكبت والتبرير) كوسيلة للسيطرة على المشاعر غير المقبولة (حنفي ، ١٩٩٦ : ٨٩)



نظرية إريكسون للنمو النفسي والاجتماعي

يركز إريكسون على مراحل النمو النفسي والاجتماعي، مؤكداً أن كل مرحلة تتطلب توازناً نفسياً وعاطفياً لبناء هوية سليمة، ففي مرحلة الطفولة المبكرة (من ٣ إلى ٦ سنوات)، يجب على الطفل الموازنة بين المبادرة والشعور بالذنب، و يُمكن نجاح الطفل في هذه المرحلة من تنظيم رغباته ومشاعره وضبطها عاطفياً عند مواجهة القيود البيئية (الشنطي، ٢٠٠٥: ٧٧) .

نظرية التعلم الاجتماعي - باندورا (Bandura)

قام باندورا بتطوير نظريته في ستينيات القرن العشرين كرد فعل على النظريات السلوكية التقليدية (على سبيل المثال، سكينر) وأكد أن التعلم لا يحدث فقط من خلال الخبرة المباشرة والتعزيز، بل يمكن أن يحدث أيضاً من خلال الملاحظة والنمذجة (التعلم بالملاحظة أو النمذجة)، يعتقد باندورا أن الأفراد يكتسبون سلوكيات جديدة من خلال مشاهدة الآخرين (النماذج) ثم يحاولون تقليدهم عندما يدركون أن هذه السلوكيات تؤدي إلى نتائج إيجابية (التعزيز) (Bandura, A. (1977:890) حيث يتعلم الأطفال كيفية تنظيم عواطفهم من خلال ملاحظة سلوك البالغين كذلك التعزيز الإيجابي لسلوكيات التنظيم الذاتي يزيد من تطور الانضباط العاطفي اما مكونات التي وضعها هي

١. الانتباه (Attention) : يجب على الفرد الانتباه للنموذج.

٢. الحفظ ((Retention)) : يُخزّن السلوك في الذاكرة.

٣. القدرة على الاداء (Reproduction) : قدرة الفرد على تقليد السلوك.

٤. الدافعية (Motivation) : يزداد الدافع لتكرار السلوك مع التعزيز.

وقد بين باندورا ان الانضباط العاطفي ، يكتسبه الطفل من خلال النمذجة إذ يلاحظ الأطفال كيفية تعامل الوالدين والمعلمين والإخوة الأكبر سناً مع المشاعر (مثل الغضب والإحباط والقلق) و بناءً على ما يلاحظونه من النماذج المحيطة بهم، يتعلم الطفل أن ضبط النفس أو التحرر العاطفي العنيف سلوك يمكن تقليده مثل (إذا لاحظ الطفل أن والديه يأخذان نفساً عميقاً ويتحدثان بهدوء عند الغضب، فسيميل إلى تقليد هذا السلوك في مواقف مماثلة) (Bandura, 1986 : 876) كذلك من التعزيز الإيجابي والسلبي فعند تعزيز السلوك المُنظم للانفعالات (مثل مدح الطفل لسيطرته على غضبه)، يزداد احتمال تكراره ، على العكس، إذا قوبلت الانفعالات الشديدة بتجاهل أو رفض اجتماعي، فإن السلوك سينخفض تدريجياً .



لذا تُعد نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا من أهم النظريات التي تشرح كيفية اكتساب الأطفال للتنظيم العاطفي. لا تُكتسب السلوكيات العاطفية من خلال الخبرة فحسب، بل أيضًا من خلال ما يلاحظه الأطفال في بيئتهم الاجتماعية يوميًا. ويُعزز التعزيز الإيجابي لسلوكيات التحكم العاطفي هذه الأنماط السلوكية (عفيفي ، ٢٠٠٦ : ٧٩) .

نظرية الذكاء العاطفي (Daniel Goleman, 1995)

ان مصطلح الذكاء العاطفي ظهر علميًا لأول مرة في أواخر القرن العشرين. وعُرف لأول مرة عام ١٩٩٠ من قِبل بيتر سالوفي وجون ماير عندما فسّر (ان القدرة على إدراك وفهم وتنظيم مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين بطرق تُعزز التفكير والسلوك التكيفي " (Salovey & Mayer, 1990) من بعدها اكتسب هذا المفهوم شعبية واسعة بعد أن طوّره دانييل جولمان في كتابه الشهير الصادر عام ١٩٩٥ بعنوان "الذكاء العاطفي: لماذا قد يكون أهم من الذكاء الفكري". وسّع جولمان نطاق الذكاء العاطفي ليشمل إطارًا تطبيقيًا أوسع، يشمل السياقات التعليمية والاجتماعية والقيادية عرّف جولمان (١٩٩٥) الذكاء العاطفي بأنه: "القدرة على إدراك مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين، وتحفيز الذات، وإدارة المشاعر بفعالية داخل الذات وفي العلاقات الاجتماعية"، ويجادل جولمان بأن النجاح في الحياة لا يعتمد فقط على معدل الذكاء (IQ)، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة الفرد على إدارة مشاعره وتنظيم علاقاته الاجتماعية.

حدد جولمان خمس مكونات للذكاء العاطفي هي :

الوعي الذاتي : هو ادراك الفرد لمشاعره لحظة حدوثها وفهم تأثيرها على سلوكه

التنظيم الذاتي : هي قدرة الفرد على ضبط مشاعره وتأجيل الاشباع والتحكم في انفعالاته

الدافعية الذاتية : استعمال العاكفة لتحفيز النفس نحو تحقيق الاهداف

التعاطف : هو ادراك الفرد مشاعر الآخرين والتفاعل معها بشكل ايجابي

المهارات الاجتماعية : هو قدرة الفرد على ادارة العلاقات والتواصل الاجتماعي الفعال والعمل ضمن الفريق

اما بالنسبة لمتغير الانضباط العاطفي فهو يدخل ضمن بعد التنظيم الذاتي والذي يضم كل من مجالات :

١- القدرة على مقاومة الاحباط

٢- التحكم بالانفعالات



٣- تأجيل الاشباع وانتظار الدور

٤- التفاعل الهادئ عند مواجهة التحديات

أكد جولمان (١٩٩٧) أن الذكاء العاطفي يمكن تعلمه وتطويره منذ الطفولة المبكرة، وأنه يلعب دوراً هاماً في تطوير البيئة التعليمية والأسرة من خلال:

• تعليم الأطفال التعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب

• مساعدتهم على تنظيم عواطفهم

• تعليمهم الصبر والمثابرة والتغلب على خيبات الأمل

يشكل هذا أساساً لترسيخ الانضباط العاطفي، والذي بدوره يدعم الأطفال في إدارة وقتهم وفهم السياقات الزمنية، مثل اتباع الروتين، وانتظار النشاط التالي، وفهم ترتيب الأحداث؛ وكل هذه الأمور مرتبطة بالوعي بالوقت.

في ضوء ما سبق، وحسب رأي الباحثة يُمكن إن تعد نظرية الذكاء العاطفي لدانيال جولمان (١٩٩٥) هي الأنسب لتفسير متغير الانباط العاطفي في هذه الدراسة، نظراً لفهمه الشامل لكيفية تطور قدرة الأطفال على تنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم، مما يؤدي إلى سلوكيات تتسم بالتوازن وضبط النفس والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وقد تم اعتماد هذه النظرية لأساسها العلمي المتين وتطبيقها الواسع في مجال التعليم، وخاصةً في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يحتاج الأطفال إلى دعم منهجي لاكتساب مهارات التنظيم الذاتي والانضباط العاطفي المناسب. وتُعدّ القدرة على تأخير الإشباع، وكبح الانفعالات، والتحكم في الانفعالات جوانب أساسية لانضباط العاطفي، وقد حددها جولمان كجزء من بُعد التنظيم الذاتي، وهو البُعد الأكثر ارتباطاً بالسلوك اليومي لأطفال ما قبل المدرسة.

النظريات التي تناولت الوعي الزمني وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

- نظرية جان بياجيه: يُعتبر عالم النفس السويسري جان بياجيه من أبرز منظري النمو المعرفي. وقد قدّم نظرية شاملة تصف تطور التفكير المنطقي لدى الأطفال في فئات عمرية محددة. وأكد بياجيه أن الذكاء شكل من أشكال التكيف، وأن الأطفال يبنون المعرفة من خلال التفاعل الفعال مع البيئة، لا من خلال التلقي السلبي (Piaget, J. (1969).

مراحل بياجيه الأربع للتطور المعرفي

١. المرحلة الحسية الحركية: تبدأ من الولادة إلى سن الثانية، يعتمد الطفل على حواسه وحركاته ليتعلم عن العالم ، لا يدرك مفهوم الزمن.



٢. مرحلة ما قبل العمليات: من سن الثانية إلى السابعة (تشمل هذه المرحلة أطفال الروضة)، التفكير رمزي، باستخدام اللغة واللعب التخيلي، التفكير بديهي، وليس منطقيًا، يرى الطفل في هذه المرحلة العالم من منظوره الخاص (الأنانية)، يبدأ إدراك الوقت بشكل بدائي، مرتبطًا بالروتين والأحداث.

٣. مرحلة العمليات الملموسة: من سن السابعة إلى الحادية عشرة، و يصبح الطفل قادرًا على إجراء عمليات منطقية على أشياء ملموسة، حيث يبدأ بفهم الزمن كوحدة مجردة (ساعات، أيام، أسابيع).

٤. مرحلة العمليات الرسمية: من سن ١١ عامًا فما فوق، تكون القدرة على التفكير المجرد والافتراضي، والتعامل مع المفاهيم الزمنية المعقدة (مثل الماضي البعيد والمستقبل المحتمل) (عدس ، ٢٠٠٣: ٥٦)

الوعي الزمني في ضوء نظرية بياجيه - مرحلة ما قبل العمليات يكون (من سنتين إلى سبع سنوات)، يتميز فهم الطفل للوقت بمجموعة من الخصائص بما يلي:

١. الوقت المرتبط بالأحداث: يربط الطفل الوقت بالأحداث، على سبيل المثال: "بعد الإفطار نذهب إلى المدرسة"، "بعد مشاهدة الرسوم المتحركة نذهب إلى الفراش". لا يفهم الطفل وحدات الزمن القياسية (الدقائق، الساعات)، بل يُصنّف الوقت وفقًا للنشاط.

٢. الأنانية: يرى الطفل الوقت من منظوره الخاص فقط، يجد صعوبة في فهم ترتيب الأحداث التي لم يشهدها.

٣. سوء فهم الترتيب الزمني: قد يقول إن "أمس" كان حدثًا وقع قبل أسبوع، يخلط بين الماضي القريب والماضي البعيد (Piaget, J. (1954)

وفقًا لبياجيه، يتطور الوعي الزمني لدى طفل ما قبل المدرسة كجزء من التطور المعرفي العام في مرحلة ما قبل العمليات. في هذه المرحلة، لا يُنظر إلى الزمن كمفهوم مجرد، بل يُبنى تدريجيًا من خلال الأحداث اليومية والتجارب المتكررة. لذلك، يلعب التفاعل مع البيئة والتكرار واللغة دورًا مهمًا في بناء هذا الوعي.

- نظرية فيجوتسكي

كان فيجوتسكي (١٨٩٦-١٩٣٤) عالم نفس روسيًا قدّم مساهمات رائدة في فهم آليات التعلم والنمو المعرفي لدى الأطفال. تركز نظريته على فرضية أن النمو المعرفي لا يحدث بمعزل عن الفرد، بل يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي والثقافي، حيث يؤكد فيجوتسكي على أهمية اللغة كأداة



للتفكير، وعلى دور البالغين والأقران الأكثر خبرة في تسهيل تعلم الأطفال من خلال منطقة النمو القريبة (ZPD)، وهي الفجوة بين ما يمكن للطفل تحقيقه بشكل مستقل وما يمكن تحقيقه بمساعدة (Vygotsky, L. S. (1978))

اهم المبادئ الأساسية للنظرية:

• التعلم يسبق النمو: على عكس بياجيه، اعتقد فيجوتسكي أن التعلم يؤدي إلى النمو، وليس العكس.

• الوساطة الثقافية: لا تُكتسب المفاهيم عشوائيًا، بل تنتقل اجتماعيًا من خلال اللغة والأعراف والرموز.

• اللغة والفكر: اللغة هي أداة التفكير، ولها دور مهم في التحدث مع الذات، وتنظيم الذات، والانضباط المعرفي والعاطفي ((Wertsch, J. V. (1985)).

اما تفسير فيجوتسكي للوعي الزمني للأطفال، يعتقد فيجوتسكي أن الوقت ليس مفهومًا فطريًا، بل هو بناء اجتماعي ثقافي يتطور لدى الأطفال من خلال التفاعل مع بيئتهم ولغتهم وتجاربهم الاجتماعية (زيدان، ٢٠١٢: ٦٧).

مظاهر تأثير النظرية على تطور الوعي بالزمني:

١. اللغة كأداة لفهم الوقت: تُشكل كلمات مثل "أمس، اليوم، غدًا"، و"الساعة الثامنة"، و"قبل المدرسة" الأدوات اللغوية التي يستخدمها البالغون لتوصيل مفاهيم الوقت، لا تُفهم هذه الكلمات تلقائيًا، بل تُستخدم بشكل متكرر في السياقات اليومية.

٢. الأغاني والقصص اليومية كأدوات ثقافية: تُساعد القصص المروية بترتيب زمني والأغاني التي تشير إلى الأيام أو الفصول (مثل "هناك سبعة أيام في الأسبوع") على إرساء ترتيب زمني داخلي. القصص التي تبدأ بـ "كان يا مكان" وتنتهي بـ "وعاشوا سعداء" تُنمّي فهم البداية والنهاية والنظام الزمني.

٣. البيئة الثقافية كأساس للوعي الزمني: تُمثل تقاليد مثل رمضان، وعيد الفطر، وبداية العام الدراسي، والمناسبات العائلية أحداثًا متكررة تُساعد الأطفال على تنظيم وقتهم على مدار العام، يُدرك الأطفال أن "العيد" يأتي بعد "رمضان"، وأن "الشتاء" يلي "الربيع"، وهكذا.

٤. الجداول اليومية والأنشطة المصورة: يُعزّز استخدام التقويمات الرمزية أو بطاقات "الجدول اليومي" في مرحلة ما قبل المدرسة مفهوم النظام الزمني (أولًا نصلي، ثم نأكل، ثم نلعب)، تُحوّل هذه



الأدوات الوقت إلى مفهوم ملموس يُمكن للطفل الوصول إليه. ٥. منطقة التطور القريب (ZPD) ، من خلال تكرار الأنشطة الزمنية مع البالغين (مثل سرد أحداث اليوم)، يبدأ الأطفال بالانتقال من الفهم السطحي إلى استيعاب المفاهيم الزمنية (الحيلة، ٢٠١٠: ٨٩).

– نظرية فريدمان في تطور إدراك الزمن

يفسر فريدمان بأن إحساس الطفل بالوقت ليس فطرياً، بل يتطور عبر سلسلة من مراحل النمو التي تتطور وتكتسب تدريجياً من خلال التفاعل مع البيئة واللغة والتجارب اليومية ، حيث يميز فريدمان بين عدة أنواع من إدراك الوقت : من الوقت المرتبط بالأحداث اليومية إلى مفاهيم الوقت المجردة والقياسية مثل الساعات والتقويمات.

وقسم فريدمان تطور الوعي الزمني لدى الطفل إلى ثلاث مراحل رئيسية:

١. المعرفة الزمنية القائمة على الأحداث: تظهر في سن مبكرة (حوالي ٢-٤ سنوات)، يعتمد فيها لطفل على ترتيب الأحداث اليومية بدلاً من الوقت المجرد مثل "سأذهب إلى الفراش بعد العشاء"، "سأذهب إلى الحديقة بعد الاستحمام" ، في هذه المرحلة لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة استخدام مفاهيم مثل "الساعة الخامسة" أو "السبت القادم". إذ الوعي الزمني في هنا يرتبط بالسياق الحسي والخبرة المباشرة.

٢. المعرفة الزمنية النسبية: تظهر بين سن الرابعة والسادسة ، يبدأ الطفل بتمييز التسلسلات الزمنية النسبية مثل "قبل، بعد، لاحقاً، الآن، قريباً" ومع ذلك، لا يزال الطفل لا يمتلك فهماً دقيقاً للمدة أو القياس الكمي للوقت ، تُظهر هذه المرحلة تطوراً في اللغة الزمنية، ولكنها لا تزال تعتمد على فهم عام للتسلسل بدلاً من مفهوم معياري للوقت.

٣. المعرفة الزمنية المفاهيمية: تبدأ بالنضج بين سن السادسة والثامنة وتشمل فهم المفاهيم المعيارية مثل الساعة، والتقويم، وأيام الأسبوع، والأشهر، والفصول ،حيث يتعلم الطفل ربط الساعات بالسلوك ويفهم الفرق بين "الصباح" و "المساء" أو "الشتاء" و "الصيف" ، هنا ، ينتقل الطفل من التصور العملي إلى فهم رمزي تجريدي للوقت. تتطلب هذه المرحلة تدريباً منهجياً وممارسة يومية.

تُعدّ نظرية فريدمان من أهمّ الإسهامات النفسية في فهم كيفية تطوّر المعرفة الزمنية لدى الأطفال. ويُؤكّد فريدمان على أنّ فهم الوقت ليس نتيجةً للنضج البيولوجي فحسب، بل هو تفاعل مع اللغة والثقافة والروتين اليومي. ويُعدّ هذا الفهم مهمّاً لنموّ الإدراك العقلي، وتنظيم السلوك، وتقدير الذات لدى الأطفال، لا سيّما في المراحل التعليمية الأولى



لذا اعتمدت الباحثة النظرة الشمولية في كون ان بياجية فسر الوعي الزمني بشكل متدرج حسب مراحل النمو المعرفي بينما فيجوتسكي شرح كيف تساهم اللغة والتفاعل في بناء مفهوم الزمن بينما اوضح فريدمان تسلسلا دقيقا لتطور مكونات الوعي الزمني اعداد مقياس البحث لمتغير الوعي الزمني لان كل نظرية من هذه النظريات تعتبر هي سائدة لفهم وتفسير الوعي الزمني لطفل الروضة الدراسات السابقة التي تناولت الانضباط العاطفي

الرزاز (٢٠١٧) فاعلية برنامج تربوي لتنمية مهارات فهم وإدارة الانفعالات لدى طفل الروضة هدفت الدراسة إعداد برنامج تربوي يساهم في تنمية مهارات فهم الانفعالات وإدارتها لدى أطفال الروضة، وتنمية قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية، تكونت العينة من (٦٠) طفلاً من أطفال الروضة (٣٠ مجموعة تجريبية، ٣٠ مجموعة ضابطة)، استخدمت الباحثة برنامج تربوي متعدد الأنشطة من إعدادها ، و مقياس لإدارة الانفعالات وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت لفاعلية البرنامج في تحسين قدرة الأطفال على فهم مشاعرهم وتنظيمها ، وانه يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح التجريبية، واستمر تأثير البرنامج بعد مرور فترة التتبع (الرزاز ، ٢٠١٧ : ٥) .

أرتيمة (٢٠١٧) تنظيم الانفعالات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في عمان هدفت التعرف على مستوى تنظيم الانفعالات لدى أطفال الروضة، ومدى علاقته بالكفاءة الاجتماعية لديهم، بالإضافة إلى الفروق وفقاً للجنس ، تألفت العينة ٣٠٠ طفل وطفلة من رياض الأطفال بعمان ، استعانت الباحثة بمقياس تنظيم الانفعالات (Shields & Cicchetti, 1997) و مقياس الكفاءة الاجتماعية (السوسي وعبد المقصود، ٢٠٠٠)، وبعد جمع الاستمارات وتحليلها احصائيا توصلت إلى الأطفال أظهروا مستوى متوسطاً في تنظيم الانفعالات ، وان هناك علاقة ارتباط إيجابية ودالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات والكفاءة الاجتماعية ، وجدت فروق دالة حسب الجنس لصالح الذكور في بعض أبعاد التنظيم الانفعالي (ارتيمة ، ٢٠١٧ : ٢٣)

دراسة (٢٠٢٣، Michela Milan) The Impact of Innovative Emotion Training in Preschool and Kindergarten Children

هدفت دراسة أثر برنامج تدريب عاطفي مبتكر مكوّن من جلسات قصيرة على مهارات التنظيم العاطفي والمعرفي لدى أطفال الروضة ورياض الأطفال، كان عدد العينة ٣١٦ طفلاً من أعمار ٣ إلى ٦ سنوات في ثلاث مستويات دراسية (L1، L2، L3)، الأداة المستخدمة كانت عبارة عن



جلسات تدريب عاطفي تركز على: التعرف على الانفعالات - التعبير عنها - تعديلها و مقياس الأداء العاطفي والمعرفي قبل وبعد التدريب ، اما اهم النتائج التي توصلوا لها أظهر الأطفال تحسُّناً ملحوظاً في التنظيم الانفعالي بعد التدريب ، ارتبط هذا التحسُّن بزيادة قدراتهم اللغوية والمعرفية ، وكذلك فعالية البرنامج كانت أعلى لدى الأطفال الأكبر سنّاً (٤-٦ سنوات) .

الدراسات التي تناولت الوعي الزمني

دراسة الحمداني ومنصور، (٢٠٢٠) تطور الإدراك الزمني عند الأطفال: دراسة تطورية” هدف الدراسة إلى قياس التغيرات التطورية في الإدراك الزمني للأطفال عبر الفئات العمرية داخل المجتمع المحلي، تكونت العينة من ١٥٠ طفل/طفلة (٧٥ ولد و ٧٥ بنت) تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١١ سنة، في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار، الأداة المستخدمة اختبار “(DeNigris 2017) ونموذج “(2015) McCormack، وبعد جمع البيانات توصلت إلى أنَّ الإدراك الزمني لدى الأطفال يتطوّر باستمرار مع التقدم بالعمر، مع اختلاف واضح في مستويات الوعي الزمني حسب السن (الحمداني ومنصور ، ٢٠٢٠: ٥٦) .

دراسة (البدر، عبد الله، ٢٠٢٢) الإدراك المكاني وعلاقته بالإدراك الزمني لدى أطفال ما قبل سن المدرسة في مدينة حلب

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين الإدراك المكاني والزمني لدى أطفال الروضة في حلب و التحقق من وجود فروق حسب متغير الجنس ، العينة تكونت من (٥٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات ، اما الاداة هي اختبار الإدراك المكاني و اختبار الإدراك الزمني و(كلاهما من إعداد الباحثين) ، وبعد تطبيق الاختبارين ومعالجة الاحصائية توصلنا النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الإدراك المكاني والإدراك الزمني لدى الأطفال و تفوق الفتيات إحصائياً على الأولاد في كليهما (البدر ، عبد الله ، ٢٠٢٢: ٨٩).

دراسة (Barner D ، Fukuda E ، Tulagan N ، Tillman KA ، ٢٠٢٢)

“Children gradually construct spatial representations of temporal events“

هدف إلى فحص ما إذا كان الأطفال الصغار يُكوّنون تصويراً زمنياً خطياً للأحداث، ومتى يظهر تفضيلهم لاتجاه معين (مثل من اليسار إلى اليمين) ، تكونت العينة من ٥١٣ طفلاً (أعمار ٣-٥ سنوات) و ٨٥ بالغاً، استعمل الاداة قصص ثلاثية المراحل مع اختيارات مرئية لترتيب الصور (ordered vs unordered sequences)، اما اهم النتائج التي توصلت لها هي ، ان الأطفال



في سن ٣ و ٤ سنوات ينجحون في ترتيب الأحداث بخطية أفضل من العشوائية، و تفضيل الاتجاه (مثل LR) لا يظهر إلا نحو عمر ٥ سنوات.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءته

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه يصف المتغيرات وصفا جيدا وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهر او مشكلة محددة كما هي بالواقع عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها

ثانياً مجتمع البحث :- تكون مجتمع البحث من الأطفال في الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد للعام الدراسي (2024-2025) و مجموعهم (5616) طفلاً وطفلة يتوزعون في (30) روضة . كما موضح في جدول (١)
جدول (١) اعداد رياض الأطفال الواقعة ضمن حدود المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

عدد المديرية العامة لتربية بغداد	عدد الرياض	عدد أطفال التمهيدي		مجموع أطفال التمهيدي
		الذكور	الاناث	
الرصافة الثانية	٥٠	٢٤٣١	٢٦٤٠	٥٠٧١

عينة البحث :- تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طفل وطفلة من رياض الأطفال التابعين للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) كما هو موضح في جدول (٢) مع العلم ان من يجب على المقياس هي المعلمة

جدول (٢)

عينة البحث

ت	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	عدد المعلمات	اسم الروضة	العدد
١	شاننا	١٠	أطفال العراق	١٠	النجس	١٠
٢	الغصون	١٠	طيور الجنة	٤	طيبة	١٠
٣	الفارس	١١	العسل	١٠	الشقائق	١٠
٤	المقدام	١٠	الرياحين	١٠	العبير	١٠



٥	الزنبق	١٠	الهديل	١٠	النسائم	٤
٦	المروج	١٠	الشروق	١٠	الاحلام	١٠
٧	البهجة	١١	الياسمين	١٠	البسمة	١٠
	المجموع					٢٠٠

أدتا البحث : بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات السابقة وبالاعتماد على نظرة جولمان لمتغير الانضباط العاطفي ونظرة الشمولية لمتغير الوعي الزمني حيث قامت الباحثة بأعداد فقرات مقياس الانضباط العاطفي من (٣١) الذي تكون من خمس ابعاد (التنظيم الذاتي ، تأجيل الاشباع ، ادارة الغضب والانفعال ، الهدوء في المواقف الضاغطة ، التهدة الذاتية) ببدائل (دائما - أحيانا - ابدا) و (٢٠) فقرة لمقياس الوعي الزمني بمجالات ثلاثة هي (الادراك التسلسلي للأحداث ، ادراك الزمني اليومي ، الادراك الزمني العامة ، الانتظام الزمني والانتباه للوقت) وتكون درجات تصحيحها تنازليا (٣ - ٢ - ١) لكلا المقياسين مع الاخذ بنظر الاعتبار الأغراض التي سيستخدم المقياس من اجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والإمكانات والظروف المتاحة وحدود الوقت .

الصدق الظاهري : قامت الباحثة بتوزيع المقياسين على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس ورياض الأطفال والقياس والتقويم لفحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى معلومات رياض الأطفال وهل صياغتها جيد ام تحتاج إلى بعض التعديلات ، وبعد الاخذ بآراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات التي تم الاتفاق على تعديلها حيث تم الحصول على نسبة اتفاق (٨٠%) واما الصورة النهائية للمقياسين كان مقياس الانضباط العاطفي (٢٦) فقرة ومقياس الوعي الزمني (٢٠) فقرة .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات

القوة التمييزية : ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس الانضباط العاطفي و الوعي الزمني بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة ٢٠٠ واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا ٤٦-٥٢ ، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات



للمجموعة الدنيا ٣٥-٤٣، وبلغ عدد الاستمارات ٥٤ استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات ١٠٨ استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بانها مميزة لكلا لمقياسين الانضباط العاطفي و الوعي الزمني (انظر جدول ٣، ٤) يوضح ذلك .

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس الانضباط العاطفي

الفرقة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	2.3889	.52903	1.0185	.13608	18.435	.001
2.	2.7407	.44234	1.2963	.46091	16.615	.001
3.	2.5926	.71424	1.0000	.00000	16.232	.001
4.	2.4444	.50157	1.2963	.46091	12.386	.001
5.	2.5926	.71424	1.3333	.47583	10.782	.001
6.	2.4444	.50157	1.5741	.49913	9.039	.001
7.	2.8333	.37618	1.2963	.46091	18.985	.001
8.	2.4074	.49597	1.2593	.44234	12.696	.001
9.	2.8333	.37618	1.2778	.45211	19.436	.001
10.	2.2222	.66351	1.8889	.31722	3.331	.001
11.	2.6852	.46880	1.2778	.45211	15.880	.001
12.	2.3519	.51970	1.2593	.44234	11.765	.001
13.	2.3704	.48744	1.2963	.46091	11.765	.001
14.	2.7407	.52071	1.0741	.32805	19.901	.001
15.	2.5370	.50331	1.0741	.26435	18.910	.001
16.	2.9815	.13608	1.3148	.46880	25.089	.001
17.	2.5926	.56697	1.6667	.47583	9.193	.001
18.	2.9074	.40134	1.0741	.26435	28.033	.001
19.	2.9259	.38125	1.0370	.19063	32.564	.001
20.	2.5370	.63582	1.2778	.45211	11.861	.001
21.	2.5926	.56697	1.6667	.47583	9.193	.001
22.	2.5926	.49597	1.8333	.37618	8.963	.001
23.	2.4630	.50331	1.2593	.44234	13.201	.001
24.	2.1481	.35858	1.2407	.51157	10.674	.001
25.	2.4444	.50157	1.7222	.56357	7.035	.001
26.	2.6296	.48744	1.3148	.46880	14.287	.001

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الوعي الزمني

الفرقة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	الاختبار	مستوى
--------	-----------------	-----------------	----------	-------



الدلالة	التائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	10.388	.48744	1.3704	.47583	2.3333	1
.001	8.122	.47583	1.6667	.60628	2.5185	2
.001	5.711	.31722	1.8889	.47583	2.3333	3
.001	9.267	.49208	1.6111	.50469	2.5000	4
.001	7.753	.49208	1.6111	.47583	2.3333	5
.001	11.818	.45211	1.2778	.47583	2.3333	6
.001	12.991	.50157	1.4444	.47583	2.6667	7
.001	13.586	.44234	1.2593	.50469	2.5000	8
.001	19.436	.45211	1.2778	.37618	2.8333	9
.001	13.717	.49208	1.3889	.47583	2.6667	10
.001	15.891	.58277	1.3333	.37618	2.8333	11
.001	37.950	.35858	1.1481	.00000	3.0000	12
.001	16.547	.49913	1.4259	.37618	2.8333	13
.001	15.789	.50435	1.4815	.37618	2.8333	14
.001	12.561	.50435	1.4815	.47583	2.6667	١٥
.001	10.668	.59229	1.3704	.50469	2.5000	١٦
.001	8.091	.49913	1.5741	.47583	2.3333	١٧
.001	10.920	.47583	1.3333	.47583	2.3333	١٨
.001	15.550	.45211	1.2778	.47583	2.6667	١٩
.001	4.633	.45211	1.7222	.41964	2.1111	٢٠

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم هذا الأسلوب بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي ، ١٩٨٢ ، ٥١) حيث تم إيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، إذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية لمقياس الانضباط العاطفي والوعي الزمني (انظر جدول ، ٥،٦) يوضح

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانضباط الانفعالي

الفرقة	الارتباط	المعنوية	الفرقة	الارتباط	المعنوية
1.	.770	.001	14	.709	.001
2.	.778	.001	15	.796	.001
3.	.742	.001	16	.779	.001
4.	.658	.001	17	.541	.001
5.	.628	.001	18	.798	.001



001.	.813	19	001.	.601	6.
001.	.636	20	001.	.823	7.
001.	.556	21	001.	.704	8.
001.	.490	22	001.	.796	9.
001.	.642	23	001.	.276	10.
001.	.570	24	001.	.776	11.
001.	.447	25	001.	.739	12.
001.	.677	26	001.	.742	13.

جدول (٦) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الزمني

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
1	.553	.001	11	.721	.001
2	.577	.001	12	.843	.001
3	.422	.001	13	.808	.001
4	.629	.001	14	.770	.001
5	.501	.001	15	.620	.001
6	.735	.001	16	.451	.001
7	.756	.001	17	.432	.001
8	.750	.001	18	.453	.001
9	.845	.001	19	.642	.001
10	.736	.001	20	.361	.001

وقد قامت الباحثة باستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية بالمقياسين الانضباط الانفعالي والوعي الزمني تم إيجاد، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي كما موضح جدول رقم (٧) (٨)

جدول (٧) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الانضباط العاطفي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1.	.879	.001.	17	.246	.001.
2.	.825	.001.	18	.731	.001.
3.	.885	.001.	19	.434	.001.
4.	.862	.001.	20	.860	.001.
5.	.728	.001.	21	.822	.001.
6.	.642	.001.	22	.865	.001.
7.	.844	.001.	23	.877	.001.
8.	.856	.001.	24	.578	.001.
9.	.900	.001.	25	.717	.001.
10.	.495	.001.	٢٦	.909	.001.
11.	.898	.001.			
12.	.776	.001.			
13.	.778	.001.			



001.				001.	.730	14.	
001.				001.	.896	15.	
					.808	16.	

جدول (٨) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لقياس الوعي الزمني

مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة		مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	
001.	.704	١١	المجال	001.	.621	1.	المجال
001.	.906	١٢	الثالث	001.	.709	2.	الاول
001.	.827	١٣		001.	.696	3.	
001.	.825	١٤		001.	.771	4.	
001.	.772	١٥		001.	.790	5.	
001.	.755	١٦	المجال	001.	.790	6.	المجال
001.	.549	١٧	الرابع	001.	.802	7.	الثاني
001.	.589	١٨		001.	.836	8.	
001.	.734	١٩		001.	.886	9.	
001.	.540	٢٠		001.	.801	10.	

الثبات : يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس ويعني الثبات الاتساق في النتائج إذا يعد الاختبار ثابتا إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الافراد انفسهم في ظل الظروف نفسها ، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياسين (الانبساط العاطفي ، الوعي الزمني) من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ إذ بلغت معامل ثبات الانضباط العاطفي (.٨٥٤) بينما بلغ معامل ثبات الوعي الزمني (٧٧٠) .

وصف المقياسين : يتكون مقياس الانضباط العاطفي (٢٦) فقرة بينما مقياس الوعي الزمني بصيغة النهائية من (٢٠) فقرة واما كل فقرة ميزان ثلاثي يأخذ درجات (١,٢,٣) وبذلك تكون اعلى درجة تستطيع ان تحصل عليها الفرد (٧٨) واقل درجة هي (٢٦) بوسط فرضي (٥٢) بينما تكون اعلى درجة عن مقياس الوعي الزمني (٦٠) واقل درجة هي (٢٠) بوسط فرضي (٤٠) .

الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقبة الاحصائية spss

استعملت الباحثة الوسائل في البحث على النحو الاتي :

١- اختبار التائي t-test لعينين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياسين مواقع التواصل الاجتماعي والغضب.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة .

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

٤-معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها



الهدف الاول: التعرف على الانضباط العاطفي لدى أطفال الروضة

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانضباط العاطفي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم بلغ (50.600) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.097) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (52) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة

مستوى الدلالة	الاختبار التائي		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	١.٩٦	1.512	199	52	13.097	50.600	200

وهذا يفسر أن أطفال الروضة لا يوجد لديهم انضباط عاطفي وقد يفسر ذلك أن التنشئة الاسرية التي يتلقاها الطفل وكذلك التفاعل الاجتماعي فهو قد يهدأ بعد أن يقال له انتظر دورك او عندما يشرح له الموقف فالانضباط العاطفي هنا يتطور بشكل تدريجي بعده دخوله لروضة او المدرسة وهذا يتفق مع دراسة الرزاز (٢٠١٧) وارتيمية (٢٠١٧) ان الطفل يستطيع ان يضبط انفعالاته بعد التدريب التدريجي

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الوعي الزمني لدى أطفال الروضة

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الغضب على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم (٣٩.٥٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.00) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس وعي الزمني

مستوى الدلالة	الاختبار التائي		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					



غير دالة	1.96	1,41	199	٤٠	5.00	٣٩.٥٠	200
----------	------	------	-----	----	------	-------	-----

وتفسر النتيجة ان الأطفال لا يوجد لديهم وعيهم الزمني نتيجة ان الطفل يعيش اللحظة ويخلط بين الامس واليوم وغدا ، اضافة ان العوامل المؤثرة لها دور نمو عمليات العقلية الاعلى حيث يعتقد ان غدا يعني بعد قليل يزداد نمو الوعي الزمني لدى الأطفال بعد سن السابعة حيث يدرك الزمن بشكل منطقي وبتسلسل وهذا يتفق مع دراسة (الحمداني ومنصور ، ٢٠٢٠) ان الطفل يتطور الوعي الزمني بكل تدريجي

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الانضباط العاطفي والوعي الزمني لدى أطفال الروضة
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة إذا بلغت () وهي اقل من القيمة الجدولية انه هناك علاقة طردية بين المتغيرين الانضباط العاطفي والوعي الزمني كلما زادة قدرة الفرد على ضبط عواطفه يميل إلى امتلاك مستوى اعلى من الوعي الزمني والعكس صحيح ، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) كما موضح في جدول (١١)

جدول (١١) لتعرف الفروق في الانضباط العاطفي والوعي الزمني

المتغير	التابع وعي زمني	المستقل ضبط عاطفي	مستوى الدلالة
ضبط عاطفي	.312	1	.001
وعي زمني	1	.312	.001

الاستنتاجات : توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية

٤- لا يوجد لدى أطفال الروضة الانضباط عاطفي

٥- لا يوجد لدى أطفال الروضة وعي زمني

٦- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الانضباط العاطفي والوعي الزمني

التوصيات : اما اهم التوصيات التي وضعتها الباحثة

١- يجب على المعلمة تدريب الطفل على كيفية تسمية مشاعره عبر أنشطة مثل بطاقات الوجوه (

سعيد / غاضب / حزين / خائف)

٢- تدريب الأطفال على التهدة مثل التنفس العميق

٣- إتاحة أنشطة تفريغ انفعالي مثل اللعب بالرمل او الرسم او الالعاب الحركية

٤- استخدام المعلمة مؤقتات وساعات رملية لمساعدة الأطفال على ادراك الوقت في الأنشطة

٥- مشاركة الاهل في تدريب الأطفال على الاستراتيجيات التي تستخدم في الروضة لضمان الاتساق



المقترحات :

١- اجراء دراسة برامج تدريبية لمعلمة الروضة في كيف تعزز او تنمي الانضباط العاطفي والوعي الزمني لدى الأطفال

٢- اجراء دراسة ربط متغير الانضباط العاطفي مع متغيرات معرفية اخرى لدى الأطفال

٣- اجراء دراسة ربط الوعي الزمني مع متغيرات نفسية اخرى

المصادر العربية :

١. حنفي، مصطفى. (١٩٩٦). مدخل إلى التحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. حسين، هناء محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على تسلسل الأحداث في تنمية الوعي الزمني لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣. الحيلة، محمد محمود (٢٠١٠). النظريات التربوية المعاصرة. دار المسيرة، عمان.
٤. الخطيب، زينة (٢٠١٧). "الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة"، مجلة الطفولة العربية.
٥. الدرادكة، حسن. (٢٠١٣). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. دار المسيرة
٦. الزهراني، ناصر (٢٠٢١). "تنمية الانفعالات الإيجابية لدى الأطفال"، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٧. زيدان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان.
٨. الشريف، فاطمة (٢٠٢٠). نمو المفاهيم الزمنية لدى الأطفال من خلال الأنشطة الصفية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة عين شمس.
٩. الشنطي، أحمد زكي. (٢٠٠٥). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر.
١٠. صالح، هناء. (٢٠١٥). تطور مفهوم الزمن لدى الأطفال. مجلة الطفولة العربية، ١٧ (٦٦)، الكويت.
١١. عبد العزيز، فايزة محمد (٢٠١٣). تنمية المفاهيم العلمية والزمنية عند طفل الروضة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
١٢. العمري، خلود. (٢٠١٩). أثر الروتين اليومي في تنمية مفهوم الزمن لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية، ٤٥ (٢).
١٣. عفيفي، عادل محمد (٢٠٠٦). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر العربي، القاهرة.
١٤. عثمان، سعيد (٢٠٢٠). "دور الأسرة في تنمية التنظيم الانفعالي لدى الطفل"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، الجزائر.
١٥. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، القاهرة
١٦. الفقي، نبيل عبد الله (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي للأطفال وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي
١٧. لنعيم، هدى (٢٠١٧). تطور فهم الزمن عند الأطفال. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة الملك سعود.



١٨. وزارة التربية (٢٠٠٥) : نظام رياض الأطفال , المديرية العامة للتعليم العام , مديرية رياض الأطفال , ط٢ , مطبعة وزارة التربية العراق.

19. Atance, C. M., & O'Neill, D. K. (2005). The emergence of episodic
20. future thinking in humans. *Learning and Motivation*, 36(2), 126–144
21. Blair, C., & Diamond, A. (2008). Biological processes in prevention and intervention: The promotion of self-regulation as a means of preventing school failure. *Development and Psychopathology*, 20(3), 899–911
22. Bauer, P. J. (2007). Remembering the times of our lives: Memory in infancy and beyond. Lawrence Erlbaum Associates
23. Bandura, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall
24. Barnett, W. S. (2008). Preschool education and its lasting effects: Research and policy implications. National Institute for Early Education Research
25. Bauer, P. J. (2007). Remembering the times of our lives: Memory in infancy and beyond. Lawrence Erlbaum Associates Publishers
26. Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall
27. Eble, R. (1972) : *Essentials of educational Measurment* New Jersey, Prentice-Hall. Englewood cliffs, Inc
28. Calkins, S. D., & Hill, A. (2007). Caregiver influences on emerging emotion regulation: Biological and environmental transactions in early development. In J. Gross (Ed.), *Handbook of Emotion Regulation*. New York: Guilford Press
29. Denham, S. A., Blair, K. A., DeMulder, E., Levitas, J., Sawyer, K., Auerbach–Major, S., & Queenan, P. (2003). Preschool emotional competence: Pathway to social competence?. *Child Development*, 74(1), 238–256
30. Denham, S. A. (1998). *Emotional Development in Young Children*. Guilford Press
31. Denham, S. A., et al. (2012). “Emotional and social competence in preschool children
32. Denham, S. A. (2006). Social-emotional competence as support for school readiness: What is it and how do we assess it? *Early Education and Development*, 17(1), 57–89
33. Friedman, W. J. (2005). Development of children’s knowledge of temporal structure. In J. Campbell (Ed.), *Handbook of Time and Temporal Concepts* (pp. 355–377). Psychology Press
34. Friedman, W. J. (1977). *The Development of Children’s Knowledge of Temporal Structure*.
35. Friedman, W. J. (1986). Children’s knowledge of the times of future events.
36. Friedman, W. J. (1990). *About Time: Inventing the Fourth Dimension*. MIT Pres:
37. Friedman, W. J. (2005). Development of children’s knowledge of temporal structure. *Chronobiology International*, 22(6), 1193–1214.
38. Friedman, W. J. (1990). *About time: Inventing the fourth dimension*. MIT Press.
39. Graziano, P. A., et al. (2007). “Self-regulation and school readiness



40. Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence. Bantam Books
41. Montroy, J. J., Bowles, R. P., Skibbe, L. E., McClelland, M. M., & Morrison, F. J. (2016). The development of self-regulation across early childhood. *Developmental Psychology*, 52(11), 1744–1762
42. Mischel, W., Shoda, Y., & Rodriguez, M. L. (1989). Delay of gratification in children. *Science*, 244(4907), 933–938
43. McClelland, M. M., et al. (2007). Links between behavioral regulation and preschoolers' literacy, vocabulary, and math skills. *Developmental Psychology*, 43(4),
44. Tillman, C. M., Barner, D. (2017). Children's developing intuitions about time. *Cognition*, 164, 1–13
45. Tillman, C. M., Barner, D. (2017). Children's developing intuitions about time. *Cognition*, 164,
46. Thompson, R. A. (1994). Emotion regulation: A theme in search of definition. *Monographs of the Society for Research in Child Development*, 59
47. Riggs, N. R., Greenberg, M. T., Kusche, C. A., & Pentz, M. A. (2006). The mediational role of neurocognition in the behavioral outcomes of a social-emotional prevention program in elementary school students: Effects of the PATHS curriculum. *Prevention Science*, 7(1)
48. Snow, C. E., & Dickinson, D. K. (2001). *Beginning Literacy with Language: Young Children Learning at Home and School*. Paul H. Brookes Publishing
49. Sethi, A., Mischel, W., Aber, J. L., Shoda, Y., & Rodriguez, M. L. (2000). The role of strategic attention deployment in development of self-regulation: Predicting preschoolers' delay of gratification. *Developmental Psychology*, 36(6),
50. Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.
51. Wertsch, J. V. (1985). *Vygotsky and the Social Formation of Mind*. Harvard University Press
52. Wittmann, M. (2013). The inner sense of time: How the brain creates a representation of duration. *Nature Reviews Neuroscience*, 14(3), 217–223
53. Zelazo, P. D., & Carlson, S. M. (2012). Hot and cool executive function in childhood and adolescence. *Child Development Perspectives*, 6(4),

مقياس الانضباط العاطفي بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
	البعد الاول: التنظيم الذاتي: يشير إلى قدرة الطفل على إدارة مشاعره واستجاباته الانفعالية بشكل إرادي ومكيف مع السياق، بحيث يتمكن من التحكم في سلوكياته وتعديلها بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية			



المختلفة (Goleman, 1995)

١	يستطيع الطفل أن يهدأ عندما يشعر بالحزن دون تدخل الكبار		
٢	ينتظر دوره في اللعب		
٣	ينتظر دورة عند الحديث دون مقاطعة		
٤	يعبر عن مشاعره بالكلمات بدلاً من الصراخ أو البكاء.		
٥	يتوقف عن السلوك غير المقبول عندما يُطلب منه ذلك.		
٦	يتعامل بهدوء مع التغيير المفاجئ في الأنشطة اليومية.		

البعد الثاني: تأجيل الإشباع: هو قدرة الطفل على مقاومة الرغبة في الحصول على المكافآت أو الإشباع الفوري، مقابل تحقيق نتائج أفضل على المدى البعيد، ويُعد هذا البعد مؤشراً أساسياً على ضبط الذات والنمو التنفيذي المبكر (Mischel, 1974; Goleman, 1995)

١	يستطيع الطفل الانتظار للحصول على شيء يرغب فيه.		
٢	لا يلح بإلحاح شديد عندما يُرفض له طلب		
٣	يؤجل اللعب إذا طُلب منه إنهاء عمل معين أولاً		
٤	يقبل الانتظار دون أن يظهر انزعاجاً واضحاً.		
٥	لا يغضب بشدة إذا لم يحصل على ما يريد مباشرة.		

البعد الثالث: إدارة الغضب والانفعال: هو قدرة الطفل على إدراك مشاعر الغضب أو الإحباط والتحكم في سلوكياته المصاحبة لها، دون اللجوء إلى الانفعالات السلوكية السلبية (مثل الضرب أو الصراخ)، وذلك ضمن سياقات اجتماعية مقبولة (Denham, 1998; Goleman, 1995)



١	يعبر عن غضبه بالكلام وليس بالضرب.		
٢	لا يرمي الأشياء أو يصرخ عند الشعور بالغضب.		
٣	يعود إلى الهدوء بعد وقت قصير من الانفعال.		
٤	يتفاعل بهدوء عند فقد لعبته أو خسارة دوره.		
٥	يتقبل نتائج اللعب أو المنافسة دون انفعالات حادة.		
البعد الرابع: الهدوء في المواقف الضاغطة: هو مدى قدرة الطفل على الاحتفاظ بحالة انفعالية هادئة وممتزنة عند مواجهة مواقف جديدة، أو غير متوقعة، أو مثيرة للقلق، ويُظهر توازنًا في ردود أفعاله دون تهويل أو انسحاب مفرط (Shields et al., 2001)			
١	بقي هادئًا في الأماكن الجديدة أو عند مقابلة غرباء		
٢	يظهر تحكمًا في مشاعره أثناء الفحص أو الأنشطة الجماعية		
٣	لا يُظهر خوفًا مفرطًا عند حدوث أمر غير متوقع.		
٤	يلتزم بالتعليمات في المواقف الجديدة دون تردد.		
٥	يعبر عن ارتبائه بطريقة هادئة.		
البعد الخامس: استخدام استراتيجيات التهدئة الذاتية: هو استخدام الطفل لأساليب ذاتية فعالة لتهدئة انفعالاته في لحظات الغضب أو التوتر، سواء من خلال التنفس العميق، أو التعبير اللفظي، أو الانسحاب المؤقت من الموقف، أو طلب المساعدة بطريقة مقبولة (Gottman & Declaire, 1997)			
١	يلجأ إلى التنفس أو الاسترخاء عندما يشعر بالانزعاج.		
٢	يطلب المساعدة عند الحاجة بدلًا من الغضب.		



٣	يختار الابتعاد عن الموقف عند شعوره بالضيق		
٤	يستخدم أساليب تعلمها سابقاً لتهدئة نفسه		
٥	يظهر وعياً بوجود حلول مختلفة للتعامل مع مشاعره.		

مقياس الوعي الزمني بالصيغة النهائية

الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
الإدراك التسلسلي للأحداث (Temporal Sequence): هو قدرة الطفل على إدراك أن الأحداث تحدث بترتيب معين، وفهم تسلسلها من حيث البداية والنهاية، والتمييز بين "ما حدث أولاً" و"ما يحدث بعد ذلك" (Friedman, 1977).			
١			يستطيع الطفل سرد الروتين الصباحي بترتيب صحيح (مثلاً: أستيقظ، أغسل وجهي، أتناول الطعام).
٢			يميز بين البداية والنهاية في قصة تروى له.
٣			يُرتب صور أحداث يومية (مثل ارتداء الملابس ثم الذهاب للروضة)
٤			يتذكر الحدث الذي حصل أولاً في سلسلة أحداث يومية
٥			يستخدم مفردات مثل: "أولاً، ثم، بعد ذلك، أخيراً" عند وصف موقف.
البُعد الثاني: الإدراك الزمني اليومي (Daily Temporal Awareness): هو وعي الطفل بتقسيمات اليوم (صباحاً - ظهراً - مساءً)، وقدرته على ربط الأنشطة المعتادة بهذه الفترات الزمنية، مثل: النوم في الليل، أو الذهاب إلى الروضة في الصباح (Friedman, 1990).			
١			يعرف أن "الصباح" هو وقت الذهاب إلى الروضة
٢			يحدد الوقت الذي يتناول فيه الغداء (ظهراً)
٣			يربط بين غروب الشمس ووقت النوم.
٤			يميز بين وقت اللعب ووقت التعلم.
٥			يعرف التسلسل اليومي للأنشطة داخل الروضة
البُعد الثالث: إدراك مفاهيم الزمن العامة (General Temporal Concepts): هو قدرة الطفل على استخدام وفهم المفاهيم الزمنية المرتبطة بالماضي، الحاضر، والمستقبل، مثل "أمس"، "اليوم"، و"غداً"، وإدراكه لطبيعة الزمن كاستمرارية متغيرة (Friedman, 1986).			
١			يستخدم كلمات مثل "أمس"، "اليوم"، "غداً" بشكل صحيح
٢			يميز بين ما حدث "في السابق" وما يحدث "الآن".



٣	يعرف أن عيد ميلاده يأتي مرة كل سنة.		
٤	يدرك أن العطلة تحدث بعد نهاية الأسبوع.		
٥	يستطيع التحدث عن شيء سيحدث في المستقبل القريب (مثل: "غداً سنذهب إلى الحديقة")		
لُبعد الرابع: الانتظام الزمني والانتباه للوقت (Time Regularity and Punctuality): هو قدرة الطفل على الالتزام بالأنشطة وفق توقيتاتها المحددة، والانتقال من نشاط إلى آخر ضمن نظام يومي ثابت، مع الانتباه للروتين الزمني والتعليمات المرتبطة بالوقت.			
١	يبدأ نشاطه عند سماع إشارة البدء (مثل صوت الجرس أو تعليمات المعلمة).		
٢	توقف عن اللعب عند الإعلان عن وقت الترتيب أو النشاط التالي.		
٣	يعرف الوقت المناسب لإنهاء نشاط ما.		
٤	يلتزم بروتين الصف الزمني دون تدمير أو مقاومة.		
٥	ينتظر دوره في الأنشطة الجماعية بصبر.		

JOB



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الرابع والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية